(84) 4 ـ (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقالُوا سَلاماً قال إِنّا مِنْكم وَجِلُونَ) (1). كان سلام الملائكة المبشرة لإبراهيم (عليه السلام) قبل تبادل الكلام بينهم. ففي الآي المتلوّة نوع من الدلالة على قبليّة السلام على الكلام. والأحاديث المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) منها: 1 ـ النبوي: " من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال: ابدأوا بالسلام قبل الكلام، فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه " (2). 2 ـ الصادقي قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه " (3). 3 ـ الآخر: " ولا تدع إلى طعامك أحداً حتى يسلّم " (4). 4 ـ النبوي: " السلام قبل السؤال، فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه " (5). 5 ـ الآخر: " لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام " (6). 6 ـ الحسيني أي الحديث المروي عن الحسين (عليه السلام): " قال له رجل ابتداءً كيف أنت عافاك ا؟ فقال (عليه السلام) له: السلام قبل الكلام عافاك ا، ثم قال (عليه السلام): لا تأذنوا لأحد حتى يسلّم " (7). أقول: لا مانع أن تكون كلمة قالها النبي (صلى ا عليه وآله) يقولها أحد المعصومين (عليهم السلام) أيضاً (8). _____ 1 ـ الحجر: 52. 2 ـ أصول الكافي 2 | 644، باب التسليم، الحديث 2. 3 ـ الوسائل 8 | 437. 4 ـ الوسائل 8 | 437، البحار 76 | 3. 5 ـ كنز العمال 9 | 122، الرقم 25292. 6 ـ كنز العمال 9 | 129، الرقم 25336. 7 ـ تحف العقول 246، في قصار هذه المعاني، البحار 78 | 117. 8 ـ كما في حديث 1 و2.